

## 4 من 8 - منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للحكمي I الشيخ

### د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله مسائكم بكل خير وحياتكم وبياكم وجعل الفردوس مثواكم اللهم امين نحن في ليلة الثلاثاء ليلة الثاني عشر من شهر شعبان لسنة ثلاث واربعين واربعمائة والف من هجرة النبي - 00:00:01

صلى الله عليه وسلم الموافق ليلة الخامس عشر من الشهر الثالث لسنة الفين واثنتين وعشرين من الميلاد ونحن في ضاحية الصديق في مسجد خالد الياقوت رحمة الله تبارك وتعالى. وما زلنا مع سلم الوصول - 00:00:18

للشيخ حافظ بن احمد الحكمي رحمة الله تبارك وتعالى والمتوفى سنة سبع وسبعين ثلاث مئة والف من الهجرة فنبدأ بحول الله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه - 00:00:37

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولوالدينا ول المسلمين اجمعين. اللهم امين قال العلامة حافظ ابن احمد الحكمي رحمة الله تعالى في منظومته فصل في بيان امو يفعلها العامة منها ما هو شرك ومنها ما هو قريب منه وبيان حكم الرقى - 00:01:01 والتمائم. ومن يثبت بودعة او حلقه او اعين الذئاب. او خيط انه عضو من النسور او وتو او توبة القبور. لاي امر كائن تعلقه ابتلاء الله الى ما علقه. نعم - 00:01:29

قال المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى ومن يثبت بودعة او ناب او حلقه او اعين الذئاب. الناس يتفاوتون فيما يعلقونه من التمام والحرزو لكي تمنع عنهم العين والحسد وغير ذلك من الامور وهذا من جهلهم - 00:01:54

والاصل في المؤمن انه يتعلق بالله سبحانه وتعالى وانه يعتقد انه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وانه يتلزم اذكار الصباح واذكار المساء والحافظ الله سبحانه وتعالى وهناك من يعلق الناب وهناك من يعلق العين وهناك من يعلق - 00:02:18

آ اعضوا من النسر كريش او غيره وهناك من يعلق اه خرقه الناس يتفاوتون فيما يعلقون ظنا منهم انهم اذا علقو هذه الاشياء احتموا من العين ومن الحسد ومن الاذى وغير ذلك مما يخسونه - 00:02:38

والمؤلف رحمة الله تعالى يقول ومن يثبت بودعة او ناب ودنه خرز يخرجونه من البحر او حلقه او اعين الذئاب حلق. التي يضعها الناس على ايديهم او في ايديهم ومنها الاساور التي تعلق الان يعلقها الناس الاساور هذه - 00:03:03

على الابدي يدعون انها يعني تكون علاجا فهي ان كانت علاجا حقيقيا وليس نفسيا فانها تجوز واذا كانت علاجا نفسيا فهي داخلة في هذه الامور الشركية ويسأل في هذا الاطباء وينبغي ان يكون هناك دراسات علمية محققة - 00:03:25

من مجلات علمية معتمدة لان البعض يقول تنظم الكهرباء في الجسم وبعضهم ينكر ذلك فعلى كل حال اذا هذا هو الاصل هي او غيرها اذا كانت علاجا حقيقيا ماديا فجائزه - 00:03:57

وان كانت علاجا نفسيا فلا تجوز وهي محرمة وهي تدخل مع التمام وتعليق الحروز وغير ذلك من الامور. او تربة القبور هناك ايضا من يأخذ ترابا من القبر ويضعه في البيت يرى انه يمنعه من الاذى او السحر - 00:04:18

او ما شابه كل هذا من البدع. ولذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له. وفي رواية فلا ودعة الله - 00:04:40

وجاء في الحديث ان الرقى والتمائم والتولة شرك والتولة نوع من السحر وهو الذي يتعاطاه الزوجان احيانا ويسمى سحر الصرف

والعطف يعني يصرف الزوجين عن بعضهما او يعطف الزوجين على بعضهما. يعني اما لتقريب الزوج الى الزوجة واما للتفريق -

00:04:56

بينهما كالاهم محروم وكل هذه من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم ثم الرقى من حمة او عين. فان تكون من خالص الوحيدين. فذاك من هدي النبي فذاك -

00:05:21

كمن هدي النبي وشرعته وذاك لا اختلاف في سنته اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسواس من الشيطان. وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرنه اذ كل من يقوله لا يدويه لعله يكون محضر الكفر. او هو من سحر اليهود مقتبل -

00:05:41

على العوام لبسوه فالتبس لا حذرا ثم حذاوي منه لا تتعوي في الحق وتتأى عنه. نعم الرقى من حمة او عين. الرقية جائزة بل آآ قد تكون مستحبة وجبريل رقى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي رقى نفسه -

00:06:13

وعائشة كانت ترقى النبي صلى الله عليه وسلم بيده ورقى النبي الحسن والحسين والرقى جائزة لا بأس بها آآ من حمى اي اه سمي العقرب او الحياة او من العين -

00:06:40

كل هذا جائز بل مشروع لعله مستحب احيانا فالقصد ان الرقى الشرعية جائزة وكيف نعرف الرقى الشرعية قال اهل العلم ان تكون بلسان واضح مبين وان تكون من القرآن او من السنة -

00:06:58

او ادعية معروفة او تكونوا والامر الثالث ان يعتقد انها مجرد سبب وان الشافي هو الله سبحانه وتعالى الشافي المعافي هو الله جل وعلا فاذا اجتمعت هذه الشروط الثلاثة جازت هذه الرقى وان لا تمنع -

00:07:21

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمائم والتولة شرك ومقصوده الرقى الشركية اما ان يدعى غير الله او يشرك مع الله احد جل وعلا واما ان يعتقد انها تنفع وتضر بنفسها فكل هذا ممنوع. واذا قال المؤلف رحمة الله تأمل الرقى المجهولة المعاني -

00:07:42

ذاك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه شرك ان الرقى والتمائم والتولة شرك. هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم. اذ كل من يقوله لا يدرى لعله يكون محضر الكفر لان ما تدري ماذا يقول هذا الراقي اذا كان يتمتم بكلمات لا تعرفها احيانا هؤلاء ينادون الشياطين -

00:08:08

ينادون الشياطين باسمائهم احيانا فهذا هذا شرك اكبر فالانسان ينتبه لمثل هذه الامور سواء راقاه احد او جاء احد يرقى احدا من اقاربه او قريبهاته ينتبه لهذا الامر نعم قال الناظم رحمة الله تعالى -

00:08:36

وفي التمام المعلقات ان تكأ ايات مبييات. فالاختلاف واقع بين السلف وبعضهم اجازها وبعض كف وان تكون مما سوى الوحيدين فانها شرك بغير مين. بل انها قسيمة الازلام في البعد عن سيماء اولي الاسلام. نعم -

00:09:03

التمائم المعلقة وهي اللي تسمى عندنا الجامعة يعلقونها على الذراع احيانا وهذه تنقسم الى قسمين اما ان تكتب فيها اشياء لا تعرف احرف متداخلة ارقام او اسماء غريبة او هذه شرك لا تجوز قطعا -

00:09:33

واحيانا تكون ايات قرآنية وادعية مشروعة ويعلقونها للتمام. فاذا كانت اسماء للشياطين او اسماء لا تعرف او احرف لا تعرف او خطوط متداخلة او ارقام هذه كلها شرك لا تجوز محرمة -

00:09:57

اما اذا كانت ايات واحاديث وادعية مشروعة فهذه اختلف فيها السلف هل يجوز تعليقها او لا يجوز تعليقها؟ الجمهور على المنع اكثر اهل العلم على منع ذلك من التعليق ويرون ان -

00:10:16

انه ممنوع لادلة منها نهي النبي صلى الله عليه عموم النص ان الرقى والتمائم والتولة شرك عام بيشمل التمام المعلقة وغير المعلقة ويشمل التمام التي من القرآن ومن غير القرآن -

00:10:35

دليلهم الثاني يقول سدوا الذريعة لان اذا فتحنا هذا الباب واحد يقول اعلق ايات احيانا يعلق يظنها ايات وهي ليست بآيات لان هذا القارئ او الراقي او المشعوذ يعطيه ايات مغلقة ويقولها علقها -

00:10:55

وما يدريه ماذا كتب فيها فقد تفتح الباب على من يعلق غير الآيات وغير القرآن وغير الحديث وغير الادعية ويعمل وساوس الشيطان

واسماء الجن ودعاء غير الله تبارك وتعالى فسدا للذرية يغلق هذا الباب - [00:11:15](#)

ودليلهم الثالث او آآ تعليهم الثالث هو ان ان هذا الذي جاء عن بعض السلف من اباوه انما كان لاثر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وفيه ضعف انه كان يجعل هذا على الاطفال - [00:11:35](#)

يعمل هؤلاء الاطفال قال اهل العلم قالوا والاطفال لا يتحاشون ان يدخلوا بهذا قلنا ايات قرآنية او احاديث او كذا ان تمس فيها النجاسات او توضع يدخل فيها الى الحمام او غير ذلك من الامور تمتهن - [00:11:53](#)

والاصل ان لا يمتهن كلام الله ولا يمتهن كلام الرسول. فلذلك قالوا بالمنع ومن اجازها انما هي لاثار جاءت عن آآ عبد الله بن عمرو بن العاص وبعض التابعين والعلم عند الله تبارك وتعالى - [00:12:09](#)

قال وان تكون مما سوى الوحيدين فانها شرك بغيره اذا يقين انها من غير الوحيدين لا كتاب ولا سنة فانها تمنع اه بل قال هي قسيمة الازلام لانها تعتمد على اه غير الله تبارك وتعالى. نعم - [00:12:25](#)

احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل من الشرك فعل من يتبرك بشجرة او حجرة او بقعة او قبو او نحوها يتتخذ ذلك المكان عيدها. وبيان ان الزيارة تنقسم الى سنية وبذلة وشوكية - [00:12:44](#)

هذا ومن اعمال اهل الشوك من غير ما تود او شك. ما يقصد الجهال من تعظيم ما ام يأذن الله بان يعظمه؟ كمن يلذ ببقة او حجوى او قبر ميت او ببعض الشجر - [00:13:05](#)

متتخذنا لذلك المكان عيدها كفعل عابد الاوثاني. نعم التبرك بغير ما جعل الله فيه البركة لا يجوز لان الاصل في البركة انها من الله والله هو الذي يحدد جل وعلا هذا شيء مبارك او شيء غير مبارك - [00:13:25](#)

فنصل الله تبارك وتعالى ان الانبياء مباركون وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا والنبي محمد مبارك واثار الانبياء كلها مباركة اثارهم التي هي يعني شيء من جسدهم - [00:13:47](#)

كملاسهم او شعرهم او لعابهم او اي شيء هو مبارك. ولذا كان النبي يعطي شعره احيانا للناس يأخذونه وعرقه كان يؤخذ صلى الله عليه وسلم ويعالج به المرض واحيانا لباس كان يلبسه النبي صلى الله عليه وسلم كما عند اسماء - [00:14:08](#)

آآ كانت تغسلها بالماء ثم تعطي الماء للناس يستشفون منه فهذه هؤلاء اناس مباركون. وكذلك جعل فيه زيت الزيتون انها شجرة مباركة. وجعل الحجر الاسود مبارك وجعل ماء زمزم مباركا. فالقصد ان الله هو الذي يجعل البركة. تبارك وتعالى. فلا يجوز ل احد ان يجعل شيئا مباركا لم - [00:14:32](#)

الله على انه مبارك ولاجل هذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم على بعض مسلمة الفتح لما قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوات يعني يريدون شجرة شجرة يتبركون بها. يعلقون عليها اسلحتهم حتى ينصرهم الله - [00:14:59](#)

تبارك وتعالى فغضب النبي صلى الله عليه وسلم واقف الناس وقال انها السنن لقد قلتم كما قال اصحاب موسى لموسى اجعل لنا الله كما لهم الهمة فيقول فعلكم هذا كفعل اهل الجاهلين انهم يتبركون باشجار لم يجعل الله فيها - [00:15:21](#)

بركة فكيف تتبركون بهذه الاشياء؟ وكذلك قول المؤلف هنا متتخذنا لذلك المكان عيدها كفعل عابد وثاني جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله نذرت ان انحر ابدا ببوانة. بوانة مكان قريب من اه - [00:15:42](#)

اه صوب الجحفة في المملكة العربية السعودية عند رايغ غيرها هناك يقول نذرت ان اذبح ابدا انحر ابدا ببوانة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان هناك وثن يعبد - [00:16:02](#)

قال له قال فهل كان فيه عيد من اعياد الكفار؟ في ذلك المكان قال لا. قال او في بندرك فالنبي صلى الله عليه وسلم سال عن امرين امر يختص بالشرك الاكبر - [00:16:24](#)

وامر يختص بالشرك الاصغر ان كان هذا المكان فيه وثن يعبد فالذبح هناك لاجل هذا شرك اكبر قال هل فيه عيد من اعيادهم من اعياد الكفار يعني قال لا لو كان لهم عيد فهذا شرك اصغر انها وسيلة الى الشرك الاكبر. وسيلة للشرك الاكبر - [00:16:39](#) والوسائل تأخذ احكام المقاصد. فلما قال الرجل ليس هذا ولا ذاك. قال له النبي صلى الله عليه وسلم او في بندرك نعم احسن الله

اليكم. قال رحمة الله تعالى ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام. فان والزائر فيما اضمره. في - 00:17:05 لنفسه تذكرة بالاخرة. ثم الدعاء له وللاموات. بالعفو والصفح عن الزلات ولم يكن شد الرحال نحوها. ولم يقل هجرا كقول السفهاء. فتلك سنة انت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة او قصد الدعاء والتوكلا بهم الى الرحمن جل وعلا. فبدعة محدثة ضلاله -

00:17:32

بعيدة عن هديد الرسالة. وان دعا المقبو ع نفسه فقد اشرك بالله العظيم وجحد لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فيعفو عنه. اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند للرحمن. زيارة القبور - 00:18:08

ثلاثة انواع اما مشروعة واما بدعاية واما شركية المشروعة وهي مستحبة بالاجماع كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره زيارة القبور مستحبة بالاجماع لقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - 00:18:37 هذه مستحبة بالاجماع بقول النبي وفعله صلى الله عليه وسلم وهي مشروعة لثلاثة امور الامر الاول اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم سواء من قوله او من فعله صلى الله عليه وسلم - 00:19:09

الامر الثاني ان الانسان يدعو لهؤلاء الاموات ويدعو لنفسه السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين انتم السابقون نحن الاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. هذا هذا عام ثم يدعو اذا قصد قبرا خاصا - 00:19:29

كقريب او صديق او شيخ او آآ حبيب او ما شابه ذلك فيأتي ويدعوه. يخصه بالدعاء الامر الثالث الاعتبار يعتبر كما جاء في العلم فانها تذكركم الاخرة يتذكر الانسان انه في يوم ما سيكون هو هنا - 00:19:52

لا اقصد هنا في هذا المكان لكن تحت الارض بغض النظر اين يموت لكن سيكون تحت الارض. كل ابن انتي وان طالت سلامته يوما على الله حدباء محمول الكل سوف يعتبر - 00:20:16

يتذكر انه سيصير الى ما صاروا اليه. فلهذه الاسباب الثلاثة كان زيارة القبور مستحبة وقد تكون الزيارة بدعاية محمرة وهو ان يقصد زيارة القبور للتوكيل بصاحب القبر فيقول اللهم اغفر لي لاجل صاحب القبر - 00:20:34

اللهم ببركة صاحب القبر اعطيه وكذا فهو يدعو الله لكن يتوكيل بهذا الميت الحالة الثالثة او عفوا ايضا من الممنوعة البدعية هو ان يظن ان الدعاء عند القبر افضل من الدعاء خارج القبر - 00:21:01

حتى لو كان في المسجد يعني الانسان عندما يدعو في المسجد المسجد مكان مبارك للدعاء فيترك المسجد ويذهب الى القبر يقول الدعاء هناك مستجاب هو لا يدعو صاحب القبر ولا يتوكيل بصاحب القبر بل يدعو الله خالصا صادقا لكن يرى ان الدعاء عند القبر افضل وهذا غير صحيح ابدا - 00:21:24

الدعاء هناك ليس افضل الدعاء عند القبر او خارج المقبرة سواء. ابدا هذى بدعاية النوع الثالث وهي الزيارة المحمرة الشركية وهو ان يطلب من صاحب القبر ان يأتي الى صاحب القبر فيقول افعل لي اعطي نجني ساعدني. يدعوه من دون الله تبارك وتعالى هذه زيارة شركية - 00:21:48

اذا هذه ثلاثة انواع شرعية مستحبة وبدعاية وشركية والتوكيل بصاحب القبر محرم وهناك توسل مباح والتوكيل المباح كما ذكر اهل العلم ثلاثة انواع ان يتوكيل الى الله باسمائه وصفاته ان تقول يا حي يا قيوم برحمة استغثي - 00:22:13

فقدت يا حي يا قيوم توسلت باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فهذا التوكيل المشروع اللهم اني اسألك بانك انت الله لا الله الا انت الواحد الصمد هذا توسل ثم تطلب حاجتك - 00:22:41

هذا توسل مشروع النوع الثاني من التوكيل المشروع هو التوكيل بالاعمال الصالحة ان يتوكيل الانسان الى الله باعماله الصالحة. اسألك اللهم بصلاتي اسألك بمحبتي لك بمحبتي لرسولك ببرى بوالدي بایمانی - 00:22:57

اسألك بصدقاتي اسألك بطلبتي للعلم اعمالك الصالحة كما في قصة الثلاثة الذين دخلوا الغار وسألوا الله باعمالهم الصالحة واحد سأله الله تبارك وتعالى ببره بوالديه والثاني سأله الله تبارك وتعالى باحسانه الى آآ ابنة عمها والثالث اسأله الله باحسانه الى - 00:23:18

اجيره النوع الثالث من التوكيل المشروع هو التوكيل الى الله بدعاء الصالحين من الاحياء ان يذهب الى رجل صالح يقول ادعوا الله

لي كما كان يفعل الصحابة يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه الدعاء - [00:23:40](#)

ان يدعوه لهم فهذا ايضا جائز ان تذهب الى رجل ترى فيه سيم الصلاح فتطلب منه ان يدعوك هذا توسل مشروع فهذا بالنسبة للتتوسل. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله تعالى - [00:23:56](#)

فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور. وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغلو المفرط في الاموات ومن على القبر سراجا او قدما او ابنتى على الضريح مسجدا. فانه مجدد جهارا - [00:24:19](#)

سنن اليهود والنصارى. كم حذر والمحظى عن ذا ولعن فاعله كما روى اهل السنن. نعم لا يجوز اسراج السراج على القبور لتمييزها ولا اهليقاد النيران عندها ولا بناء الاضرحة - [00:24:42](#)

على القبور ولا الكتابة عليها النعي وما شابه ذلك من الامور ولا تجسيصها ولا الجلوس عليها هذه احكام تخص القبور النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك كله صلى الله عليه وسلم - [00:25:10](#)

يقول ومن على القبر سراجا او قدما او ابنتى على الضريح مسجدا. بناء المساجد على القبور لا يجوز فلو دفن ميت ثم جئنا ان شاء الله ما نأتي ثم جاء اناس وبنوا مسجدا على هذا القبر يهدى بالمسجد - [00:25:35](#)

لانه لم يبني على تقوى من الله يهدم في المسجد ولا يقال نخرج القبر لا يهدي بالمسجد لان الاصل في المسجد ان يبني على تقوى من الله لو دفن الميت في المسجد يخرج الميت - [00:25:54](#)

لان المسجد هو الاصل المهم الذي كان قبل هو الذي يبقى فلا يجوز دفن ميت في مسجد لان المساجد ليست مقابر ولا يجوز بناء مسجد على قبر لان هذا ليس من التقوى - [00:26:15](#)

قال فانه مجدد جهارا لسنن اليهود والنصارى لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ام سلمة ام حبيبة رضي الله عنها وامهات المؤمنين حديث عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة - [00:26:32](#)

اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم عن كنيسة اه رأياها في الحبشة كانتا مهاجرتين للحبشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اولئك شرار القوم اولئك كانوا اذا مات الرجل الصالح فيهم - [00:26:49](#)

بنوا على قبره مسجدا وفي رواية لعن الله اليهود والنصارى كانوا اذا مات فيهم الرسول بنوا على قبره مسجدا فهذا كله محرم. واما قول الله تبارك وتعالى وكذلك اعثروا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة - [00:27:07](#)

تاتيتم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابن عليهم مسجدا فقالوا ابن عليهم بنيان ربهم اعلم بهم قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. اولا ليس فيه ان - [00:27:29](#)

الله مدح فعلهم وان الله وانما الله يخبر عن فعلهم الذين غلبو على امرهم بنوا عليهم مسجدا. وهذا لا يعني ان هذا الامر مباح. لان الله يخبر عما وقع ولذا يقول الحافظ ابن كثير ليس فيه ان الله اباح ذلك. هذا اولا ثانيا - [00:27:48](#)

قد يكون هذا في شرع من قبلنا وفي شرعننا صار محظما سدا للذرية كما هو الحال بالنسبة لسجود يعقوب ليوسف ورفع ابويه على العرش وخرموا له سجدا كان مشروع وهو سجود التحية حرم في شرعننا سدا للذرية - [00:28:10](#)

كذلك هذا يكون مباحا في ذلك الشرع ثم حرم سدا للذرية ولكن كما قلنا آليس فيه ان هذا الفعل ممدوح وليس الذين فعلوه انباء ولا صالحون. الذين غلبو على امرهم - [00:28:34](#)

قال الذين غلبو على امرنا عليهم مسجدا. نعم بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزداد فيه فوق الشبر. وكل قبر مشرف فقد امر. بان يسوى هكذا صح الخبر. نعم. وقد نهى عن ارتفاع القبر - [00:28:51](#)

الاصل في القبر انه نهى النبي ان يجصص وان يوقد عليه السراج وان يبني عليه او يقعد عليه وهذا في صحيح مسلم وجاءت زيادة عند الترمذى او يكتب عليه نهى ان يكتب عليه - [00:29:17](#)

وهذه الزيادة اختلف فيها اهل العلم والاظهر والعلم عند الله انها لا تصح والصحيح ما جاء في صحيح مسلم لان الرواية واحدة حديث جابر هو حديث جابر والراوى هو واحد - [00:29:43](#)

وهو ابن اسحاق عن ابن عن ابي الزبير والرواية الصحيحة اللي في صحيح مسلم نهى ان يبني على القبر او يقعد عليه وليس فيه ان يكتب عليه ولذا ذهب جمهور اهل العلم الى جواز الكتابة على القبر - 00:29:55

كتابه الاسم كتابة تاريخ الوفاة ما في بأس ان شاء الله تعالى لكن المنهي عنه هو كتابة نعي على القبر فلان مات وله من الافعال واحد اثنين ثلاثة. والفال من الكتب كذا او كان اميرا او كان سيدا - 00:30:13

مطاعا او كانت امرأة كريمة نعي هذا محرم بالاتفاق. اما اذا كان مجرد كتابة الاسم وتاريخ الوفاة فهذا لا بأس به ان شاء الله تعالى وهذا الذي عليه اكثر اهل - 00:30:32

العلم وزيادة الكتابة زيادة شاذة في الحديث قال وان يزاد فيه فوق الشبر. الاصل في تراب القبر ان يعاد. وامر طبيعي جدا انه اذا اعيد تراب القبر يحتاج مدة حتى ينزل - 00:30:49

لان فيه فراغات تصير بين حبات التراب فلا مانع ولو ارتفع فوق الشبر قالوا انه لم يقصد ذلك ولم يؤتى بتراب خارجي. انما هو من الحفرة اعيد اليه لكن كون انه صار فيه فراغ وهو وجود الميت الذي دفن والتراب نفسه تخلخل الان - 00:31:13

فلا مانع ان يعاد التراب ولو زاد فوق الشبر. هذا امر. الامر الثاني انه لا مانع من وضع الحصى على القبر حتى لا يتطاير التراب مع الهواء لانه اذا جاءت الرياح والهواء يطير التراب ثم بعد ذلك لا يرى الناس القبور ويدوسون - 00:31:38

عليها فتوضع هذه الحصى لحماية القبر او للتنبيه على ان هنا قبر فيمتنع الناس من السير او القعود عليه فلا مانع من اعادة تراب القبر اليه. قال وكل قبر مشرف فقد امر بان يسوى - 00:32:02

هذا حديث ابي الهياج الاسدي يقول قال لي علي رضي الله عنه الا ارسلك على ما ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدع قبرا مشرفا الا سويته لا تدع قبرا مشرفا الا سويته. يعني الا يكون مشرفا ان لا يكون مرتفعا. هذا القبر كفعل اهل الجاهلية - 00:32:27

فهذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم وغيره. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وحذر الامة عن اطائه فغرهم ابليس باستجرائه نعم حذر النبي الامة من اطائه يعني اطراء النبي صلى الله عليه وسلم. وليس المقصود بالاطراء هو الثناء عليه ولكن المبالغة. في الاطراء - 00:32:52

كما جاءه اناس وقالوا له انت سيدنا فقال السيد الله قلوا ببعض قولكم قلوا ببعض قولكم ولما قالت احدى الجواري وفيها نبي يعلم ما في غد قال دعي هذا وقولي غيره - 00:33:20

فاطراء النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعل البعض الان انهم يثنون عليه ثناء زائدا بحيث انهم يشبهونه بالله كما فعلت النصارى مع عيسى عليه الصلاة والسلام حتى قالوا هو ابن الله والعياذ بالله - 00:33:40

فالنبي صلى الله عليه وسلم يطري بما هو له اهل صلوات ربى وسلامه ولكن لا يزاد على ذلك بحيث انه يعني يشبه بالله والعياذ بالله. نعم فحالفوه جهوة وارتکبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوه - 00:33:56

فانظر اليهم قد غلو وزادوا ورفعوا بناءها وشادوا بالشيد والاجر والاحجار لا سيماء في هذه الاعصار وللقناديل عليها اودعوا. وكم لواء فوقها قد عقدوا. ونصبوا الاعلام اياتي وافتتنوا بالاعظم الرفات - 00:34:17

بل نحرروا في سوحها النحائر فعل اولي التسيب والبحائر. نعم يقول خالف الناس النبي صلى الله عليه وسلم في نهيه وعظمت القبور وشيدت وبنيت يعني الان من ينظر الى قبر اه علي رضي الله عنه وقبر الحسين - 00:34:50

مع انه لا يثبت لا هذا قبر علي ولا هذا قبر الحسين رضي الله عنهما حتى قال يعني شيخ الاسلام ابن تيمية لو يعلم ان هذا القبر لمن لا تبوه ولعنوه لانهم لا يحبونه المغيرة بن شعبة - 00:35:15

لان علي رضي الله عنه اخفي قبره حتى لا يبنشه الخوارج الذين قتلواه رضي الله عنه وارضاه والنبي حمى الله قبره انه دفن في بيت عائشة والحمد لله لم يبني عليه ولم يجصص ولم - 00:35:29

اه يكون ضريحه وعظم الناس القبور والعياذ بالله وقعوا كفعل اهل البحائر ذبحوا عندها الذبائح وفعلوا كفعل اهل الوصيلة والحام والبحيرة والسائلة والعياذ بالله وهذا من جهل الناس وهذا من جهل الناس - 00:35:49

وبالمناسبة كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية لا يعرف على وجه الارض قبر نبى الا قبر نبى محمد صلى الله عليه وسلم فكل من يدعى ان هذا قبر هود او قبر ابراهيم او قبر دانيال او قبر - [00:36:13](#)

آموس او قبر عيسى آداوود او كلها اه تثبت دعوى لا تمت الى الحقيقة بصلة القبر الوحيد الذي يعلم لنبي هو قبر نبى [00:36:28](#) محمد صلى الله عليه وسلم. نعم -

والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا الههم هواهم قد صادهم ابليس في فخاخه. بل بعضهم قد صار من افراخه يدعوا الى عبادة الاوئلاني بالمال والنفس وبالسان فليت شعوي من اباح ذلك واوغلت الامة في المهالك. فيا شديد الطول - [00:36:47](#)

النعام اليك نشكو محنۃ الاسلام. نعم وهذا مرة شرحه احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله تعالى فصل في بيان حقيقة السحر وحد الساحر وان منه علم التنجيم وان منه علم التنجيم وذكر عقوبة - [00:37:23](#)

من صدق كاهنا والسحر حق وله تأثير لكن بما قدره القدير. اعني بهذا التقدير ما قد قدره. في كوني لا في الشريعة المطهرة. نعم السحر حقيقة ولذا امر الله تبارك وتعالى بالتعوذ منه. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر - [00:37:48](#)

نفاثات في العقد والنفاثات هن الساحرات اللاتي ينفثن في العقد فالسحر حقيقة وقد قال الله تبارك وتعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وقال وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنۃ فلا تکفر - [00:38:17](#)

فالسحر حقيقة وهناك سحر تخییل كما قال سبحانه وتعالیٰ يخییل اليه من سحرهم انها تسعی وهناك خفة يد وان سماها الناس سحرا فهذا ليس بسحر لأن البيان سحر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا. لكن السحر المقصود هو السحر الذي يكون فيه تعاون مع الشياطين - [00:38:41](#)

او استعمال بعض الادوية وغير ذلك فهذا السحر محرم فان كان تعاونا مع الشياطين فهذا هو الكفر كما سيأتي واما اذا كان باستخدام ادوية فهذا من كبائر الذنوب واما ان كان تخییلا فهذا ايضا من كبائر الذنوب. واما ان كان خفة يد فهذا لا يعد - [00:39:11](#)

سحرا وان سماه الناس سحرا قال لكن بما قدره القدير يعني لا السحر لا يؤثر الا اذا قدر الله ذلك الا اذا قدر ذلك واراد سبحانه وتعالى. وهو الارادة القدريۃ الكونیۃ ولیست الارادة الشرعیۃ - [00:39:31](#)

لان الارادة الشرعیۃ فيما يحبه الله فقط والسحر لا يحبه الله سبحانه وانما هنا المقصود الارادة القدريۃ التي هي الكونیۃ المشينة اما الارادة الشرعیۃ فهي لا تكون الا فيما يحبه الله سبحانه وتعالیٰ. والنبي قد سحر صلى الله عليه وقع عليه السحر - [00:39:53](#)

انتحر بمشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر وجاءه جبريل وميكائيل وآباء بمکان السحر وذهب اليه ودفن البئر الذي القی فيه هذا السحر صلاة ربی وسلمه عليه وذكر المازري والقرطبي وابن تیمیة وابن القیم وغيرهم من اهل العلم ان هذا وقع حقيقة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهذا نوع من - [00:40:14](#)

امراض يصيب النبي كما يصيب غيره. صلوات ربی وسلمه عليه احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واحکم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نکیر. كما اتى في السنة المصرحة مما - [00:40:41](#)

رواه الترمذی وصححه عن جنبد وهکذا في اثر امر بقتل مغوي عن عمر. نعم قال واحکم على الساحر بالتكفير وحده القتل كما اتى في السنة المصرحة يعني جاء في حديث جنبد عن النبي صلى الله عليه وسلم جزاء الساحر ضربة بالسیف ولكن الصحيح انه موقوف على جنبد وليس - [00:41:02](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم. اما كفر الساحر فكما قلنا قبل قليل. انه اذا تعاون مع الجن فهذا هو الكفر المخرج من الملة. وجاء عن عمر رضي الله عنه انه امر بقتل كل ساحر وساحرة. فقتل الثلاث سواحر - [00:41:29](#)

في عهد عمر رضي الله عنه وذكر عن حفصة زوج النبي انها قتلت جارية سحرتها فتقربا شبه اتفاق بين السلف خاصة الصحابة في قتل الساحر ولكن هل يقتل كافرا مرتد او لا؟ على السحر الذي تعاطاه. نعم - [00:41:49](#)

وصح عن حفصة عندما لك ما فيه اقوى مرشد للسالكين هذا ومن انواعه وشعبه علم النجوم فدوی هذا وانتبه وحله باللهم نصا يشرع اما بسحر مثله فيمنع ومن يصدق كاهنا فقد كفر. بما اتى به الرسول المعتبر. علم النجوم ايضا - [00:42:09](#)

قررت علم النجوم محرم والمقصود بعلم نجوم الكهانة علم النجوم المقصود به الكهانة وهو ان يتکهن ويعتقد بالنجوم وان النجم الفلاني هو الذي يفعل ويصنع من دون الله تبارك وتعالى - [00:42:42](#)

ولذا قال النبي صلی الله عليه وسلم آآ فجر الحدبية وكان قد نزل المطر في الليلة الماضية قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قال الله ورسوله اعلم قال يقول من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب - [00:42:59](#)

ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب. النو اللي هو موقع النجوم الانواع هي موقع النجوم موقع النجوم واعتقاد انها هي التي تنزل المطر وتفعل كذا وهذا كفر بالله تبارك - [00:43:22](#)

وتعالى والسحر كذلك حله لا يجوز الا بالقرآن والسنة. لا يجوز ان يحل السحر بالسحر وانما يحل بالقرآن والسنة فقط ولا يحل السحر بالسحر وهو يسمى بالنشرة وانما يحل السحر بالكتاب والسنة. وابتلينا اليوم بناس يقولون نحن نتعاون - [00:43:41](#)

من القراء الذين يقرؤون يقولون نحن نتعاون مع الجن المسلمين وهذا غير صحيح ابدا اما ان يكونوا يكذبون واما ان يكونوا ملبي عليهم لبس عليهم الجن ما يدرى كانه مسلم - [00:44:05](#)

هو يقول انه مسلم. الله جل وعلا قال على المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم ويمكن انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين ما يدرك ان هذا الجن الذي يقول لك انا مسلم انه كافر. كيف تعلم - [00:44:20](#)

كيف تسأل عنه؟ تسأل عنه من حتى تعرف صدقه من كذبه الاصل انه كافر طالما انه يأتيك ويتعاون بالسحر واخراج السحر فلان وكذا الاصل انه كافر فلا يجوز التعاون مع الجن بدعوى انهم مسلمون يعلمونا الخير او ينصحون لنا او حتى لو قال يذكر الله نفس - [00:44:34](#)

السحرة تذهب اليه يذهب اليهم الناس الان يقرأون قرآنا ويدركون الله وكذا وهم مشعوذون سحر فلا يجوز ان يصدق مثل هذا الامر. واذا قال المؤلف رحمة الله تعالى ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول - [00:44:58](#)

المعتبر لا يجوز تصديقها والذهاب الى الكهان والمشعوذين وهذا لا يجوز. ولا للناس في هذا اربعة احوال الذين يأتون الكهان لهم اربعة احوال الحال الاول ان يأتي الى الكاهن يسأله ويصدقه هذا كفر - [00:45:14](#)

الثاني ان يأتي الى الكاهن يسأله ولا يصدقه وهذا يعني هذه كبيرة من الكبائر وليس كفرا الحالة الثالثة ان يسأله ليختبره لان الناس يتهمونه بالكهانة فيذهب يتأكد هل هو مظلوم فيما يتهمه الناس او صدقة - [00:45:35](#)

الناس فيه فيسأله ليختبره. وهذا جائز الرابع اذا كان يسأله ليفضحه ليبين دجله ويفضحه امام الناس فهذا جائز بل قد يكون واجبا اذا وقع مثل هذا الامر ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:45:55](#)